

اسم المصدر:

اليمامة

التاريخ:

18-07-2009

رقم العدد:

2066

رقم الصفحة:

62

مسلسل:

49

رقم القصاصة:

1

# جائزة الملك عبد العزيز للجودة.. سعي نحو التميز



جائزة الملك عبدالعزيز للجودة  
KING ABULAZIZ QUALITY AWARD

الإصدار برعاية: الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

العدد: ٧٠٧٦ السبت ٢٥ رجب ١٤٣٠ هـ



بقلم: محمد بن عون الله المطيري \*

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على إنشاء جائزة للجودة برقم ب/٧/١٨٦٧٠ وتاريخ ١١/٢٧/١٤٢٠هـ وتسمى «جائزة الملك عبد العزيز للجودة».

تشرف على الجائزة وترسم سياستها لجنة عليا ويرأسها حالياً في دورتها الثانية معالي وزير التجارة والصناعة وعضوية كل من معالي محافظ الهيئة نائياً وأميناً عاماً للجائزة وعدد من أصحاب السعادة وكلاء الوزارات المعنية مثل وزارة التجارة والصناعة، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة بالإضافة إلى سعادة أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية وسعادة رئيس اللجنة الوطنية السعودية للجودة وممثلين للقطاع الخاص.

كما تشكلت لجنة عامة للجائزة من المتخصصين في الجودة من الجهات المختلفة في المملكة وعضدت عدة اجتماعات تمخضت عن إعداد لائحة ودليل ومعايير الجائزة.

وقد أصبح تحسين الجودة مطلباً عالمياً، وفي دولة تنمو وتتطور بسرعة مثل المملكة فإن الحاجة أكبر إلى توعية الصناعة والخدمات والتعليم والصحة بأهمية الجودة لكي يكون لها مكان في الأسواق العالمية التي تتطلب جودة عالية.

لذا فقد برزت الحاجة إلى إيجاد جائزة وطنية للجودة لكي تكون من أهم الدوافع في هذا الاتجاه.

وتسهم في دفع المؤسسات على التركيز على العوامل التي تحدد نجاح الأعمال، فيما توفر المؤسسة (الحصول على تلك الجائزة أو التقدم لها) في عملية التقييم الذاتي للمؤسسات عدة مفاتيح يمكن من خلالها فهم الجوانب التالية:

- كيف تعمل المنشأة.
- مدى تميز المنشأة مقارنة بالآخرين.
- مستوى الجودة الذي ترغب المنشأة في بلوغه.
- ما الأشياء التي تحتاج إلى إجراء تغييرات أو تعديلات؟
- كيفية الشروع في إجراء التغييرات والتعديلات.
- كما أن طلب التقدم للحصول على الجائزة أمر مفيد في حد ذاته، حيث تترتب على هذا القرار آثار إيجابية على الفكر الخاص بالجودة تؤدي إلى شحن بيئة العمل في المنشأة بطريقة إيجابية.

### أهداف الجائزة

- ١ - نشر الوعي بالجودة وأهمية تطبيقها.
- ٢ - تحفيز القطاعات الخاصة والعامة لتبني مبادئ وأسس الجودة الشاملة وتطبيقها على (أنشطتها وأعمالها) المستوى الوطني.
- ٣ - العمل على رفع مستوى الجودة في القطاعات الصناعية والخدمية لتصبح قادرة على المنافسة العالمية وخصوصاً بعد انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية (W.T.O).

٤ - الارتقاء بمستوى القيادات الإدارية في المنشآت لتحقيق أهداف الجودة الشاملة والوفاء بمسئولياتها المطلوبة منها.

٥ - تحفيز وتفعيل التحسين والتطوير المستمر لأداء كافة العمليات الإنتاجية والخدمية.

٦ - حث المنشآت على الالتزام بالمواصفات والمقاييس الوطنية والدولية والعمل على تطبيقها.

٧ - تكريم أفضل المنشآت ذات الأداء المتميز والتي تحقق أعلى مستويات الجودة على مستوى الدولة (المملكة).

٨ - زيادة فاعلية مشاركة المنشآت في بناء وخدمة المجتمع.

٩ - التركيز على كسب الولاء الدائم والعلاقات المتينة مع العملاء والعاملين والموردين والمستثمرين بتطبيق أفضل النظم لتحديد وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وتوقعاتهم المستقبلية.

١٠ - تأسيس قاعدة معلوماتية لجائزة الملك عبد العزيز للجودة تكون مرجعاً تستفيد منه كافة المؤسسات والمنشآت بالمملكة.

١١ - تبني التخطيط الاستراتيجي للجودة لرسم ووضع الخطط والأهداف ووسائل تحقيقها.

١٢ - تدريب وتطوير الكوادر البشرية الوطنية وتوفير الظروف الملائمة للعمل وزيادة الكفاءة والقدرات الفنية والعملية في مجال الجودة.

١٣ - الاستفادة من كافة الموارد الوطنية المتاحة لتحسين الأداء التشغيلي والاقتصادي على مستوى المنشآت ومن ثم على المستوى الوطني.

١٤ - ممارسة قياس مستويات الأداء في الأعمال المختلفة (التقييم الذاتي) ومقارنتها بمستويات أداء المنشآت المنافسة وقياس التحسن في النتائج على مر الزمن.

١٥ - التعريف بالتجارب السعودية الرائدة في مجال الجودة وإتاحة الفرصة للاستفادة منها.

١٦ - زيادة أعداد المتخصصين في مجال الجودة من مدققين ومحكمين وفنيين وخبراء.

### فوائد الجائزة

- ١ - فوائد للاقتصاد الوطني،
- زيادة الوعي بالجودة بين المنشآت.
- إدخال أساليب العمل الحديثة التي تؤدي إلى تحقيق التميز.
- تبادل المعلومات حول إستراتيجيات الأداء الناجحة.
- تحسين الموقف التنافسي للمنشآت السعودية.
- زيادة الصادرات من السلع والخدمات السعودية على مستوى مناهض علميا.
- ٢ - فوائد للمتقدمين للجائزة:
- نشر الوعي بالجودة والتميز في الأداء بين الموظفين داخل المؤسسة أو المنشأة.
- إدخال أساليب قيمة للاتصال والتدريب والإدارة.



الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة  
Saudi Standards, Metrology and Quality Org.

العدد ٢٠٦٦ العدد ١٨ بتاريخ ١٨ يوليو ٢٠٠٩ م

الإصدار برعاية: الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

## الجائزة تأتي في إطار الدعم المستمر والتشجيع المتواصل من القيادة الرشيدة

## نشر الوعي وتحفيز القطاعات ورفع مستوى الجودة والتحسين والتطوير المستمر أبرز الأهداف

أمانة الجائزة أن يكونوا رؤساء فرق ممن لديهم خبرة سابقة في جائزة التميز واستقبلت (١٤) رئيس فريق تقييم. قدمت أمانة الجائزة بالتعاون مع استشاري الجائزة دورات تدريبية لرؤساء فرق التقييم لتوضيح معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة ثم أقامت دورة تجمع فرق التقييم مع رؤساء الفرق وسميت دورة بناء الفريق.

بعد ذلك بدئ في تقييم المنشآت في وقت واحد في مناطق المملكة الرئيسية الثلاث (الوسطى والشرقية والغربية) وحرصت أمانة الجائزة أن يكون ذلك في مكان مخصص بمقر أمانة الجائزة وفروعها ومخصص لهذه الفرق وهيأت لهم الأجواء المناسبة من سكن وتنقل وإدارة وأجهزة وقام خلالها الفريق بإجراء التقييم المكتبي لعدد (٢٢) منشأة ومن ثم التقييم الميداني لعدد (١٦) منشأة رُغبت في إجراء التقييم الميداني لها وتميزت فترة التقييم بتهيئة الأجواء المناسبة لفرق التقييم للمحافظة على سرية المعلومات، حيث إن أمانة الجائزة وقعت وثيقة سرية بين المنشآت وأمانة الجائزة وبين كل من المقيمين ورؤساء فرق التقييم ولجنة التحكيم بعدم إفشاء أي معلومة بعد ذلك اجتمعت لجنة التحكيم في مكان خصص لتحكيم وتقابلت مع فرق التقييم ورؤساء فرق التقييم لمناقشة تقارير التقييم والتأكد من أنها عملة بمهنية تامة ثم أوصت لجنة التحكيم بالمنشآت الفائزة وسلمت مطروفا مشمعا بذلك إلى أمين عام الجائزة ولم يفتح إلا في اجتماع اللجنة العليا للجائزة في ١٤٢٩/٧/٩هـ، والتي أقرت النتائج ومباشرة أعلن ذلك معالي وزير التجارة والصناعة رئيس مجلس إدارة الهيئة رئيس اللجنة العليا للجائزة في مؤتمر صحفي عقد في أمانة الجائزة لإعلان الفائزين بالجائزة في دورتها الأولى.

وتم عقد مؤتمر الجودة وعرض أفضل الممارسات لجائزة الملك عبدالعزيز للجودة خلال الفترة ٢١ - ٢٢/١٠/١٤٢٩هـ الموافق ٢١ - ٢٢/١٠/٢٠٠٨م بمشاركة متحدثين عالميين من أفضل خمسة متحدثين في مجال الجودة كما عرض بعض تجارب جوائز الجودة العربية بالإضافة إلى مشاركة المنشآت الفائزة والمنشآت المتميزة في تطبيق بعض معايير الجائزة وذلك بعرض تميزها في تطبيق معايير الجائزة ويجدر بنا في هذا المقام دعوة المنشآت الوطنية إلى التركيز بصورة أكبر على مفهوم إدارة العمليات وتحسين الإجراءات وتبسيطها والاستفادة من معايير جائزة الملك عبدالعزيز للجودة والتي تم وضعها على موقع الجائزة على الإنترنت [www.kaqa.org.sa](http://www.kaqa.org.sa) والتقدم للجائزة في دورتها القادمة.

\*المدير التنفيذي لجائزة الملك عبد العزيز للجودة

والتخطيط وتحليل المعلومات.  
- إدخال أسلوب التقييم الذاتي للمنشأة.  
- تنمية روح الفريق بين العاملين.  
- توفير تقرير مفصل عن وضع المنشأة يعده فريق من الخبراء والمصومين والمحكمين المستقلين، ويشتمل على التالي:  
- تقييم عام للمنشأة.  
- قائمة بنقاط القوة ومجالات التحسين لكل معيار ونقاط.  
- مقارنة بالمنشآت الأخرى المتقدمة للجائزة.  
- وسيلة لقياس ومقارنة إجراءات الجودة في المنشأة.  
٣ - فوائد الفوز بالجائزة:  
- السمعة والمكانة الكبيرة التي تحتلها المنشأة باعتبارها واحدة من أبرز المنشآت المتميزة في المملكة.  
- الحصول على التكريم في احتفال كبير يقام بهذه المناسبة برعاية إحدى الشخصيات القيادية في المملكة.  
- استخدام شعار الجائزة للترويج والإعلان عن المنشأة في وسائل الإعلام ووضعها على وثائق المنشأة.  
- المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقد بهدف تبادل الخبرات مع الآخرين حول أفضل الممارسات والتميز في الأداء.  
بدأت الدورة الأولى للجائزة منذ إنطلاقها في ١٤٢٨/٥/٥هـ في مؤتمر الجودة الثاني بالمنطقة الشرقية وفتح المجال للتقدم للمنشآت عبر موقع الجائزة على الإنترنت وتقدم حتى تاريخ قفل التقدم على الجائزة وهو ١٤٢٨/٧/١٧هـ الموافق ٢٠٠٧/٧/٣١م (١٠٢) شركة من القطاع الخاص إبان التقدم في الدورة الأولى للقطاع الخاص بشقيه الإنتاجي والخدمي وللمنشآت الكبيرة (التي يزيد رأس مالها عن مائة مليون) ريال والمنشآت المتوسطة (التي يزيد رأس مالها عن عشرة إلى مائة مليون) ريال أما المنشآت الصغيرة التي يقل رأس مالها عن عشرة مليون ريال فلم تشمل الدورة الأولى في الجائزة، وبعد الفرز الأولى لأوراق المنشآت المتقدمة أصبح لدينا (٧٢) منشأة تنطبق عليها الشروط وتم دعوة مندوبيها لعقد دورات لتعريفهم تعريفا شاملا بالجائزة فدرت أمانة الجائزة (٢٣٠) شخصا من مسؤولي تلك الشركات خمس دورات مجانية مدة كل دورة يومين بمعدل ثلاثة أشخاص من كل منشأة في مقر أمانة الجائزة في المنطقة الشرقية والوسطى والغربية وتم فيها شرح معايير الجائزة وطريقة كتابة السيرة الذاتية للمنشآت المتقدمة انتهت هذه الدورات في ١٤٢٨/٩/٧هـ وفتح المجال للمنشآت لكتابة سيرتها الذاتية وإرسالها مع الوثائق الرسمية للمنشأة وإرسالها إلى أمانة الجائزة قبل تاريخ ١٤٢٨/١١/١٨هـ الموافق ٢٠٠٧/١١/٢٨م وحتى تاريخه استطاعت (٢٢) شركة من إرسال سيرتها الذاتية لأمانة الجائزة.

بعد ذلك شكلت أمانة الجائزة فرق التقييم التي تتكون من (٤) مقيمين للمنشآت الكبيرة و(٣) مقيمين للمنشآت المتوسطة شاملة رئيس فريق الذي حرصت